

محاضرات في العقيدة والدعوة-10-الانتحار وجريمة قتل النفس

المعصومة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:00:00](#)

وكرم هذا الانسان سخر له من مخلوقاته على دينه وعلى عبادة الله سبحانه وتعالى قال تعالى ولقد كرمتنا بني ادم حملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات فضللناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا - [00:00:32](#)

قال سبحانه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهما اجر غير ممنون قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:01:10](#)

وعملوا الصالحات تواصوا وتواصوا بالصبر فهذا الانسان اذا قام بما خلقه الله من اجله وامره به. فان الله سبحانه وتعالى يوصف له التكريم ودنيا والاخرة. واما اذا ترك ما امره الله به خالف امر الله. فان الله سبحانه وتعالى يعتقه ويزيده - [00:01:37](#)

مساء الخير الانسان الى اسفل سافلين السبب في هذا عمل الانسان. ما يعمل الانسان هو الذي يرفعه ولا يظلم ربك احد ومن تكريم الله لهذا الانسان ان الله حرم دمه - [00:02:19](#)

ان رمى ان يعتدي عليه احد. ويسبته شيخ سالم ولا لا؟ يكفي الشيخ سالم. اهلا وسهلا قال تعالى بني اسرائيل وكتبنا عليهم فيها اي في التوراة. ان النفس بالنفس. والعين بالعين والناف بالناف والاذن بالاذن - [00:03:08](#)

السنة بالسنة جروح القصاص وقال وكتب وقال جل وعلا من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا - [00:03:34](#)

ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا من قتل نفسا بغير سبب شرعي وكانما قتل الناس جميعا لانه درب الناس على القتل وسنه لهم ولانه تحمل اثم من يقتل بسببه بالحديث - [00:04:07](#)

بقصة قال صلى الله عليه وسلم ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول قسط من دم او طفل من دمها لانه هو اول من سن القتل قال تعالى واتل عليهم نبا ابن ادم بالحق - [00:04:46](#)

اذ قرب قرهانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فهذا الاخر الذي لم يتقبل منه اخرجه الحسد قال لاخته لاقتلك قال انما يتقبل الله من المتقين فان بسطت الي يدك لتقتلني - [00:05:10](#)

ما انا بباسة يدها اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمي اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله - [00:05:34](#)

فاصبح من الخاسرين ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ما قتلت بعد ذلك نفس ظلما الا كان على ابن ادم كالمقاتل الاول قسط من دمياط لانه اول من سن القتل - [00:06:03](#)

النفوس لا يجوز قتلها الا بمبرر شرعي القصاص نفس النفس وكذلك الافساد في الارض الذي يفسد في الارض وقسطاع الطرق والبغاة ومن يتعرض لامن الناس ويزعج الناس ويخوف الناس هذا مفسد في العرش - [00:06:36](#)

او الذي يروج المخدرات والمسكرات ويفسد عقول الناس ويفسد ابدانهم وهذا مفسد في الارض يكتب كفا من شره ادم له كفا لشره

وكذلك تقتل النفس بالحق حد الردة ارتد عن دينه - [00:07:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه اقتلوه قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه والتارك لدينه - [00:08:03](#)

المفارق للجماعة وهؤلاء يقتلون بموجب انهم قام فيهم سبب القتل وما عدا هؤلاء فلا يجوز قتل النفوس بغير حق باي دعوة سواء بدعى الجهاد كما يسمونه وهو ليس بالجهاد الجهاد ما شرعه الله سبحانه - [00:08:37](#)

الجهاد له ضوابط له شروط مذكورة في كتب العلم هذا هو الجهاد الذي شرعه الله واما عن قتل النفوس بالكميات نفس واحدة قتل نفسا بغير نفس واحدة او فساد في الارض فكانما - [00:09:20](#)

قتل الناس جميعا فكيف بالذي يقتل نفوسا كثيرا تفجير او تخريب ويدمر ديارا ويهلك اموالا ويروع امنين هذا المعنى من المفسدين في الارض نسأل الله العافية هذا افساد في الارض وليس بالجهاد - [00:09:52](#)

والنفس المعصوبة التي لا يجوز قتلها الا بمبرر شرعي هي نفس المسلم نفس المسلم قال تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطئات الخطأ يمكن غير متعمد يمكن قتل الخطأ - [00:10:24](#)

ومع هذا مع انه خطأ فانه لا يذهب هدرا رتب الله عليه احكامه ومن قتل مؤمنا خطأ تحرير رقبة مؤمنة كاف رقبة مؤمنة على القاتل تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله - [00:11:00](#)

نية مسلمة الى اهله فاوجب الخطأ شيئين الشيء الاول الكفارة الشيء الثاني الدية النفس والكفارة عتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد وصيام شهرين متتابعين ما جاء في اخر الاية شهرين متتابعين - [00:11:37](#)

هذا نفس المؤمن ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ لان الخطأ يحصل مصعب غير متعمد وصور الخطأ كثيرة الحين تجي ومع هذا لم يعذر الله المخطيء لقتل الخمر - [00:12:23](#)

بل اوجب عليه واوجب على عافيته ما اوجب كفئا للقتل وان كان خطأ وحفظا في النفوس من اجل ان يتحرروا الانسان لئلا يقع في الخطأ الرزق بان لا يقع منه خطأ يترتب على ذلك - [00:12:51](#)

قتل نفس اوجب الله عليه الكفارة واوجب على عاقلته وهم عصابتهم للرجال اوجب عليهم الخطأ وهذا لا يقف عند المؤمن بل حتى من عصم الله دمه من الكفار لما بذمة - [00:13:23](#)

عقد لما بينهم وبين المسلمين وهذا يسمى بالمعاهد امن على دمه وماله ولهذا قال فيمن قتله خطرا وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم هذا محل الشاعر - [00:13:58](#)

وان كان من قوم بينكم يعني من الكفار بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة وتحرير رقبتى مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله - [00:14:25](#)

توبة من الله دل على ان قتل المعاهد فيه مؤاخذه تحقق التوبة ولو كان خطأ توبة من الله وكان الله عليما حكيما فانظروا كيف اوجب بيت المعاهد الكافر اوجب فيه الدية والكفارة كما اوجب - [00:14:56](#)

بقتل المسلم خطأ لانه معصوم الدمج وان كان كافرا بالعهد والمسلمون يرمون العهود ويوفون بالعهود ويعدلون مع في الناس ولو كانوا كافرا ويعدلون ولا يجرمكم تنام قوم على الا تعذيب - [00:15:24](#)

اعدلوا هو اطلب للتقوى ولا يجرمكم شنعان قوم ام صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:16:01](#)

انا في الخطأ ان قتل مؤمنا خطأ او قتل معاهد واما العم قد قال الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:16:29](#)

سواء قتلها منفردا او قتلها مشاركا فعليه هذا الوعيد الشديد الله العافية واما قتل المعاهد عمدا قد قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد - [00:17:03](#)

من مسيرة سبعين سنة ام يرى رائحة الجنة له وعيد شديد لمن قتل معافا وكذلك المستأمن الذي دخل بلاد المسلمين باذنهم او بايد ولي الامر هذا مستأمن من يؤمن في بلاد المسلمين - [00:17:39](#)

لا يرجع الى اهله وان كانوا حربيين يرجع اليه وان احد من المشركين استجارك واجلهم لا يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه هذه طريقة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى مع الكفار اذا لمسوا من المسلمين العدل - [00:18:05](#)

والوفاء بالعهود كان ذلك مدعاة لهم النسوة واما اذا لمسوا من المنتسبين من الاسلام العدوان والغدر فان هذا مما ينفر عن الاسلام وان كان اصحابه يزعمون ان هذا من من الدعوة الى الله ومن - [00:18:33](#)

ما يصلح هذا ومن المستأمنين الذين يدخلون للعمالة من الكفار اذا احتيج اليه اذا احتيج اليهم دخلوا عمالا بعمل لا يقوم به غيرهم مصلحة المسلمين اياهمون ما داموا في بلاد المسلمين - [00:19:06](#)

وكذلك السفراء سفرا من الكفار يؤمنون ارجعوا الى بلاد ما داموا في بلاد المسلمين دخلوها باذن وبنظام من الدولة من ولي الامر لهم حرمة يؤمنون حتى يرجعوا الى بلادي هذا هو الاسلام الاسلام ليس وحشيا - [00:19:35](#)

دين عدوان وغدر بل هو دين الوفاء ودين الدعوة كنتم خير امة احييت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر تؤمنون بالله فهذه امور يجب على المسلم ان يعرفها الله جل وعلا قال - [00:20:04](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس بصفة عباد الرحمن اخر سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر في الشرك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. انظر - [00:20:37](#)

كيف جعل قتل النفس التي حرم الله؟ في مرتبة بعد الشرك. بالله عز وجل ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولم يزنوها. ومن يفعل ذلك يلقي اذان ضاعف له العذاب يوم القيامة - [00:20:57](#)

ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات كان الله غفورا رحيمًا. لم يغلق الله عليهم باب التوبة ولم يقنطهم فيؤيسه من رحمته - [00:21:20](#)

بل اذا تابوا تاب الله عليهم سبحانه وابدل حسناتهم وابدل سيئاتهم حسنات غفر لهم ورحمهم والنفس التي حرم الله عرفنا. انها نفس المؤمن ونفس المعاهد. ادخل المصعد. المعاهد نفسه حرم الله بالعهد - [00:21:41](#)

الامان حرم الله قتلها واوجب في قتلها ما اوجب لقتل المسلم اذا كان خطأ واذا لم يكن خطأ يحرمه الله من الجنة ولا يجد ريحها نسأل الله العافية الا وعيد شديد - [00:22:09](#)

يجب على المسلم ان يعرف هذا من دينه يتفقه في دين الله ويعرف متى يباح قتل النفس يعرف ما في قتل النفس البرينة مؤمنة كانت او معاهدة ما في ذلك - [00:22:36](#)

من الوعيد الشديد في وقتنا هذا كما تعلمون كثر التفكير التخريب بايفاء من الكفار هم الذين يغذون هذا ويخططون له بخفية ببعض ابناء واولاد المسلمين لما يجدونه عندهم من الغيرة - [00:23:00](#)

ولكنها غيرة على جهل وبما يجدون عندهم من محبة للجهاد في سبيل الله. ويظنون هذا من الجهاد في سبيل الله. وهو ليس ليس الا جهاد فمن الغدر والقيام ثم انظروا ما يترتب على هذا التفجير وهذا التخريب - [00:23:31](#)

كم يقتل فيه من النفس من الرجال والنساء والاطفال من النفس التي حرم الله قتلها هذا الذي فجر نفسه ارتكب جريمتين عظيمتين الجريمة الاولى انه قتل نفسه قد حرم الله عليه ان يقتل نفسه وتوعده بالنار - [00:23:59](#)

الذي يقتل نفسه فوعده الله بالنار كما في الحديث من قتل نفسه بسم تسمه في يده يتحساه في نار جهنم ومن قتل نفسه بحديدة وحديدته في يده يلجأ بها نفسه في نار جهنم - [00:24:30](#)

ومن تردى من جبل فقتل نفسه فانه يتردى في جهنم يتردى في جهنم والعياذ بالله الله حرم على الانسان ان يقتل نفسه حتى ولو مسه ما مسه من الهم ما مسه من الضيق يصبر - [00:25:00](#)

لا يقتل نفسه بحال من الاحوال لا يقتل نفسه ومع هذا يسمون هذا القتل لانفسهم بهذه الجرائم يسمونه بالشهادة في سبيل الله. هذا

ليس شهيدا هذا في جهنم كما سمعتم بالحديث - 00:25:28

الشهيد هو الذي يقتل في سبيل الله ما يقتل نفسه وانما يقتل على يد غيره من الاعداء في سبيل الله في الجهاد هذا هو هو

الشهيد اما الذي يقتل نفسه هذا مجرم - 00:25:54

ليس بشهيد يجب ان يعرف هذا كم يترتب على هذه الجريمة جريمة التفجير والتخريب كم يترتب عليها من قتل الانفس المعصومة

اللي في بلاد المسلمين هذا معصوم الدم ان كان مسلما فهذا معلوم وان كان - 00:26:15

معاهدا او مستأمنا دخل ابن من ولي الامر او من احد المسلمين اذا امنه احد المسلمين دخل في بلاد المسلمين بامان فهذا ما دام في

بلاد المسلمين فهو مؤمن لا يجوز الاعتداء عليه - 00:26:46

ولا يجوز قتل المعاهد سواء في بلاد المسلمين او في بلاد الكفار. المعاهدون الذين بيننا وبينهم عهد بيننا وبينهم هدنة لا يجوز لمسلم

ان يقتل احدا منهم. ولو كانوا في البلاد - 00:27:09

لان الاسلام يحترم العهود فمن اوفى بما عاهد عليه الله ويؤتيه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه من نكث فانما ينكث على نفسه

من اوفى بما عاهد عليه الله - 00:27:28

فسينفيه اجرا عظيما واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤول نسالك الله عنه يوم القيامة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان

بعد توحيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون - 00:27:46

العهود لها حرمتها ولها قيمتها عند الله سبحانه وتعالى الغدر بالعهود هذا من صفات المنافقين لا من صفات المسلمين. المنافق من

صفاته انه اذا عاهد قدر والعياذ بالله اما المؤمن فلا يمكن ان يغدر - 00:28:12

في العالم فيجب على هؤلاء الذين برر بهم يجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يتفقهوا في دين الله وان يكفوا عن التفجير وعن

التخريب حتى في بلاد الكفار المعاهدين - 00:28:35

المهادنون لا يجوز للمسلم ان يتصف بهذه الصفة ويغدر في بلاد الكفار او في بلاد المسلمين مسلم يعرف بالامام يعرف بالامانة

يعرف بالوفاء يعرف بالدعوة الى الله على بصيرة هذا ينفر عن الاسلام - 00:29:06

ولا يدعو الى الاسلام ما هكذا دين الاسلام فيجب ان نتنبه بهذا الامر ولا نخدع الانسان بالدعايات الباطلة ودعاة الضلال ودعاة السوء

او يأخذ العلم عن من ليس من اهل العلم. او عنده علم لكنه ليس من اهل خشية الله. ولا يخاف الله - 00:29:32

الله عز وجل طيب فلا يأخذ شكري العلم الا عن العلماء الاثرياء الذين يشكرون الله سبحانه وتعالى عن الربانيين عن العلماء الربانيين

الذين يخشون الله ويتقونه سبحانه وتعالى وينصحون لعباده لا يؤمن ربه ان يوصف هذا السؤال - 00:30:00

بتعرفه فهذه الجرائم ترويع الامنين تشويه الاسلام امام العالم حتى اصبح اذا قيل مسلم قيل ارهابي عنده من كل مسلم ارهابي

سواء عن جهل او يتعمدون هذا فاصبحوا سبة على دينهم وعلى اخوانهم وعلى فيجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يرجعوا -

00:30:26

الى صوابهم وان يتفقهوا في دين الله وان يتوبوا الى رشدهم ويتعطلوا في امرهم وان يعرفوا ما هو الجهاد في سبيل الله. وما هي

شروط وان يعلموا ان قتل الانسان لنفسه لا يجوز بحال من الاحوال - 00:31:04

لو اصابه الكرب والضيق لو رأى انه سيقتل ما يقتل نفسه لو رأى انه سيقتل ما يقتل نفسه لو اصابه مرض خطير او مرض مخوف لا

يقتل نفسه فليصبر لقضاء الله وقدره - 00:31:29

ويعالج اذا كان اه عنده علاج او هناك دواء يستعمله لكن يقتل نفسه لا هذا لا يجوز بحال من الاحوال لا يجوز لمسلم يؤمن بالله واليوم

الآخر ان يقتل نفسه - 00:31:53

بهذا التفجير ويعلم انه سينقطع يعلم هذا اذا هو قاتل لنفسه متعمد والعياذ بالله فعليه هذا الوعيد الشديد وهو يزعم انه يجاهد في

سبيل الله وهو ليس مجاهدا في سبيل الله - 00:32:11

الجهاد في سبيل الشيطان هو الذي اغراه وسول له واملاً له خدعه سواء شيطانية الجن وشيطان الانس فالواجب المتنبه لهذا الامر

وان يتعلم ابناء المسلمين حرمة النفوس المعصوم وان يتعلموا ما يترتب - [00:32:32](#)

على قتل الابرياء والنفوس المعصومة من الاثام قبل ذلك يتأملون ما يترتب على هذه التصرفات من الجرائم المتركمة قتل النفوس اتلاف اموال ترويع للناس اخلال بالامن خروج عن طاعة ولي امر المسلمين. شقي عصا الطاعة. كل هذه جرائم - [00:33:02](#)
جرائم فظيعة والعياذ بالله والسبب في هذا انهم تلقوا العلم عن غير اهله او اتصلوا على مطالعة الكتب من غير مراجعة العلماء وفهموا خطأ فهموا خطأ ظنا وظنوا انهم على صواب - [00:33:35](#)

بسبب انهم اعتزلوا العلماء واخذوا العلم من غير اهله فوقعوا فيما وقعوا فيه وليت الامر اتصل عليهم والضرر اقتصر عليهم هم هذا تعدى الى تشويه الاسلام والكذب على الاسلام وتعدى الى قتل نفوس كثيرة بريئة - [00:34:00](#)

ليس لها الاطفال ما جرموا النساء ما جرمها المستأمنون والمعاهدون الذين لم يحصل منهم شيء اذى على المسلمين ما جرمه ومن حصل منه شيء ليرفع امره لولي الامر موب انت اللي تعاقبهم - [00:34:34](#)
المسألة محكومة ولها انظمة ولها احكام شرعية فانت يكون من المسلمين الذين يحملون الاسلام الصحيح بأدابه بشرائعه تكون قدوة صالحة ولا تكن سبة على دينك وعلى وطنك وعلى اهلك وعلى المسلمين عموما - [00:35:02](#)

كما تعلمون الان اصبح اسم الارهابي واسم المسلم مقتربين اذا قيل مسلم قالوا هذا ارهابي لان الاسلام عندهم هو الارهاب سواء عن علم يريدون التدليس على الناس او انهم جهال بالاسلام ولا يجوز - [00:35:36](#)

ياخذون الاسلام من الاشخاص المدعين للاسلام ولا ياخذون الاسلام من اصوله من الكتاب والسنة واهل العلم يأخذونها عن هؤلاء الافراد الذين اما انهم جهال ووقعوا فيما وقعوا فيه بسبب الجهل والجهل جاء قاتل - [00:36:01](#)

واما بسبب انهم دعاة سوء. دعاة ضلال تعمدون تشويه الاسلام تنتبه لهذا الامر وننبه اولادنا واخواننا في هذا الامر العظيم نحمي انفسنا ايضا نحمل ديننا حملا صحيحا بحيث اذا رآه الناس - [00:36:26](#)

رغبوا فيه ولم ينفروا منه فهذا هو الواجب على كل مسلم الحمد لله مدارس المسلمين معاهد مدارس تلك الابتدائي المعاهد والكلديات كليات الشريعة واصول الدين كلها تدرس كلها تدرس الاسلام الصحيح - [00:37:04](#)

وتدرس الجهاد من الكتاب والسنة وتبين متى يحل دم المسلم ومتى يحرم لجن المسلم حرام تبين ان دم المعاهد حرام كدم المسلم فيأخذ العلم ويأخذ الاسلام عن اصوله ولا يأخذه ممن - [00:37:35](#)

هو عدو للاسلام يتسمى بالاسلام او يأخذه عن جاهل لا يعرف ما هو الاسلام او يأخذه من فهمه هو اوليس عنده علم فنحن نحمل ديننا عظيما يجب ان نفهم هذا الدين - [00:38:05](#)

يجب ان ندرس هذا الدين والجاهل يعترف بجهله ولا يتدخل في الاحكام الشرعية يقف عند حده وانما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون -

[00:38:29](#)

اعظم من الشرك القول على الله الذي يتكلم عن مسائل الجهاد من مسائل الولا والبرا وهو لا يحسن ولا يعرف الاحكام الشرعية في ذلك هذا يخطئ اكثر مما يسيء ويسوء اكثر مما يحسن ان احسن - [00:38:58](#)

واصاب لكن الغالب انه لا يحسن ولا يصيب لان ما ترتب على الجهل فهو جهل والجاهل المركب اشد واطغر من الجاهل البسيط لان الجاهل البسيط يدري انه جاهل يتوقف لكن الجاهل المرتب ما يدري انه جاهل. يظن انه عالم - [00:39:25](#)

يجعل ولا يدري انه يجمل هذا هو الجاهل المركب وهذا هو الواقع في هؤلاء جهلهم مركب يجهلون ولا يدرون انهم يجهلون يظنون انهم علماء وانهم مصيبون وان العلماء على الوجه الصحيح انهم يداهلون ومتساهلون والى اخره - [00:39:53](#)

كثيرة تترتب على هذا نسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم لصالح القول والعمل. وان يفقهنا وياكم في دينه اها وشريعة نبيه وان يجعلنا وياكم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين - [00:40:22](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين جزى الله معالي الشيخ صالح من فوزان الفوزان خير الجزاء فلما تفضل

بهذه المحاضرة الطيبة العظيمة النافعة يقول السائل فضيلة الشيخ - 00:40:44

هنالك من يحتج بجواز قتل النفس المعصومة قتل النفس بالحزام او غيرها من متفجرات في قصة الغلام لانهم يقولون ان المسلمين اذا لم يكن لهم طريقة لطرد العدو من ارضهم وبلادهم فانه يجوز لهم - 00:41:07

فعل هذه العمليات فما توجيه سماحتكم هذا استدلال منكوس الغلام ما قتل نفسه يا اخي الغلام قتله الجبار ما قتل نفسه وانما صبر على القتل من اجل الدعوة الى الاسلام صبر على القتل. من اجل الدعوة الى الاسلام. انه ما قتل نفسه بيده - 00:41:26

حتى يحتجوا بذلك. نعم سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ لماذا هذا العداء على الجهاد وتحريض الناس على عدم الذهاب اليه ومع ان الامة الاسلامية محتاجة الى الجهاد والاعداء لا يريدون الجهاد فلماذا نوافقهم - 00:41:55

وما معنى يرهبون وجزاك الله خيرا نحن نحب الجهاد ونرقد فيه لكن هذا ليس بجهاد قلنا ان هذا ليس بجهاد هذا تخريب قتل للنفوس بغير حق هذا جهاد حتى نفسه يقتل - 00:42:20

لماذا هذه الجهاد الجهاد له احكام له شروط له مواقف يتولاه ولي امر المسلمين يدعو اليه فاتبع بنو اسرائيل قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله. ما راحوا يقاتلونهم - 00:42:40

كل واحد اخذ السلاح ابعث لنا ملكا نقاتله من سبيل الله طلبوه من من؟ من نبي لهم؟ من ولي الامر الجهاد مرجعه وهذا من الاحكام السلطانية ارجعهم لولي الامر هو الذي يأمر به وهو الذي يتولاه وهو الذي يجند الجنود - 00:43:03

وهو الذي يعد الاسلحة وترهبون عدو الله يظنون عدو الله ما قال ترهبون المسلمين او ترهبون المعاهدين ترهبون عدو الله وعدوكم نعم يقول السائل فضيلة الشيخ امام مسجد الحي الذي يسكن الذي اسكن فيه - 00:43:26

يقرأ في صلاة الفجر احيانا سورة الزلزلة في الركعة الاولى والثانية فهل هذا هو السنة السنة تطويل القراءة في صلاة الفجر كما قال جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود - 00:43:56

يعني صلاة الفجر سماها الله قرآنا لانها تطول فيها القراءة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطول او يطيل القراءة في صلاة الفجر هذا هو الغالب من سنتي كان يقرأ بالسبعين او الستين الى المئة عليه الصلاة والسلام - 00:44:16

الركعة الواحدة اما انه قرأ في سورة الزلزلة كررها في الركعتين في صلاة الفجر فهذا ورد في السفر هذا ورد انه كان في حالة سفر نعم ابي وامي لا يريدون ان ترتدي زوجتي النقاب - 00:44:41

فتركت المنزل انا وزوجتي فاسأل وانا اسأله يقول وانا اسأل عنهم بصفة مستمرة وارسل اليهم النقود فهل عملي للخروج من المنزل اعتبروا عقوق الوالدين لا هذا طاعة لله ليس عقوق للوالدين هما المخطئان - 00:45:06

الذين يغرون كشف الحجاب وعدم النقاب هذه معصية ولا طاعة للمخلوق معصية الخالق وان جاهدك بوالداك عن الوالدين. ان جاهدك على ان تشرك بي ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:45:30

لا يجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق لا الوالد ولا غيره واحسنت في انك خرجت زوجتك في مسكن اخر تبعد عنهم ولكن انت تواصلهم فبر بهم ندعوهم تأمرهم بالخير تنهاهم عن الشر تبين لهم بين لهم ان الحجاب - 00:45:49

شرح شريعة واجب على المرأة فان رجعوا عن عن رأيهم واعترفوا بخطأهم رجع زوجها في المسجد نعم هذا سائل من الانترنت من الجزائر يقول من انتحر جاهلا بالحرمة او قتل نفسا وهو لا يعلم الوعيد في ذلك - 00:46:15

اه هل يترتب عليه الوعيد الله اعلم امره الى الله لكن هذا مفرط حيث لم يسأل اهل العلم هذا مفرط في هذا الامر لم يسأل اهل العلم ويتفقه في دين الله - 00:46:39

ما شك انه مخطئ وامره الى الله. نعم اه سائل يقول سماحة الشيخ الافكار السلبية دمرتني وهي تقودني الى الانتحار فما علاج هذه الافكار السلبية علاجها بالاستعاذة بالله من الشيطان واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:46:55

انه سميع عليم استعذ بالله من وساوس الشيطان ونزغاته واكثر من ذكر الله عليك بالصبر والاحتساب اصبر على ما اصابك ان ذلك من عظم الامور نعم يقول السائل ابنتي تحتاج لاجراء عملية جراحية في منطقة حساسة - 00:47:17

وكما تعلمون المستشفيات الحكومية الجراحة فيها رجال والمستشفيات الخاصة باهظة الثمن فما توجيهكم لي وجزاك الله خيرا عند
الضرورة اذا لم تجد من يقوم بالميراثه الا طبيب مختص رجل قد يحارب الضرورة لا بأس بذلك - [00:47:49](#)

اما اذا وجدت مكانا اخر فيه نسا وقمنا بالمطلوب لا يجوز لك ان تعالجها عند الرجال انما هذا عند الضرورة. نعم يقول السائل والدي
حج عام الف واربع مئة وثمانية للهجرة - [00:48:10](#)

حج قارنا واخبرني عمي هذا العام انهما حجا قارنين ولم يذبحا الهدي فماذا علي عمله الان؟ علما بان والدي قد توفي منذ زمن اذا ثبت
هذا فالهدي الباقي من ذمته الحي. يذبح الان قضاء والميت يذبح عنه - [00:48:32](#)

نعم يقول السائل رضع تقول السائلة رضعت مع اخوان ابي فهل يجوز ان وسائل هذا يقول رضعت مع اخوان ابي اه فهل يجوز لي ان
اتزوج من احدى بنات عمتي؟ افتوني بذلك - [00:48:56](#)

اذا صامت التي ارضعتك جدتك من ابيك ام ابيك وام اخوان ابيك وبناتها بناتها خواطر وبنات بناتها انت انت خالهم نعم انت خالهم
وكذلك انت عم بنات اخوة ابي الذين راضعت من امهم التي هي جدة - [00:49:16](#)

انت تكون عمان لهن فلا يحل لك هذا. نعم نود ان ننبه ايها الاحبة ان الاسبوع القادم باذن الله تبارك وتعالى ندوة اه عن علاج المشكلات
الاسرية بالكتاب والسنة لفضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن احمد الصالح - [00:49:47](#)

وفضيلة الاستاذ الدكتور بدر بن ناصر البدر سائل يقول سماحة الشيخ ما ما هو ما هي الشبه التي يبني عليها التفجيريون اه قولهم
وجزاك الله خيرا شبه كثيرة لكن من من اعظمها واطورها انهم ياخذون بالمتشابه من الادلة - [00:50:04](#)

ولا يرجعون الى المحكم لا يرجعون الى المحكم انه متشابه الى المحكم الذي يفسره ويبينه فيأخذون دليلا ويتركون الادلة الاخرى
التي تقيده او تفسره او تخصصه وهذا هذه مرتبة لا يعلمها الا العلماء - [00:50:29](#)

اما الجهال والمبتدئون في طلب العلم فلا يعلمون هذا الشيء قال من اعظم شبهات في هذا الامر وكذلك تقليدهم او طاعتهم لمن ليس
عنده علم من يدعي العلم وليس دعائم او - [00:50:52](#)

طاعتهم في عدو يتزى بالاسلام وهو يريد الاساءة الى الاسلام نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم الخروج مع جماعة التبليغ
للاستفادة من مما عندهم من الزهد وتعلم طريقة الدعوة وجزاك الله خيرا - [00:51:12](#)

يا اخي انت مع المسلمين والحمد لله تخرج ليه؟ لماذا تخرج؟ تخرج عن المسلمين وعن بلاد المسلمين وعن جماعة المسلمين الخير
موجود ولله الحمد في البلد وفي المساجد وعند العلماء - [00:51:32](#)

ولا حاجة الى هذا الخروج المبتدع. نعم هل يجوز قتل السحرة استنادا لقتل حفصة الساحر هذا لا يجوز الا بحكم شرعي القاضي
وينفذه ولي الامر ما كل يقتل يقول هذا حد يقيمه ولي الامر - [00:51:51](#)

ويكون بحكم شرعي بعد ما يثبت على على الانسان انه يستحق القتل نعم والاستاذ سماحة الشيخ نرجو من من سيادتكم توضيح
شروط الخروج الى الجهاد في سبيل الله. قفصة قتلت اه جارية لا - [00:52:15](#)

لان السيد يقيم الحد على على مملوكه يقيم الحد على من؟ نعم ما شروط الخروج الى الجهاد في سبيل الله اذا دعا ولي الامر واذا
استنفرتم اندروا فمن خصه ولي الامر يجب عليه - [00:52:36](#)

وجوبا عينيا واذا حضر القتال بين المسلمين والكفار يجب عليه ان يقاتل. ولا يفر من الزحف واذا خسر البلد عدو ودهم البلد عدو فكل
من يستطيع دفعه وقتاله يدافع. نعم - [00:53:03](#)

هل يجوز التبرع بالدم الى مريض نصراني نعم كما تطعمه وتسقيه تكسوه من باب الاحسان والله جل وعلا يقول لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ان تبروه وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. نعم - [00:53:24](#)

كيف نجمع بين الحديث الذي فيه ان من قتل احد فان لادن ادم الاول كفل منها وبين بغير حق. نعم. نعم وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك لانه اول من سن القتل - [00:53:52](#)

فهو هذا وزره هذا وزره نعم اه بعض الكتاب في الصحافة يقول ان سبب التفجيرات والاعمال الانتحارية ترجع الى التربية على

مسائل الولاء والبراء والطرق عليها باستمرار من العلماء ومناهج التربية والتعليم - 00:54:15

فما توجيه سماحتكم؟ هذا كذاب الولاء والبراء شيء والتفجير شيء اخر وهذا لا يا اما انه اما انه يعكس الامور ويقلب الحقائق واما انه جاهل ولا يدري نعم يقول السائل - 00:54:35

عندنا صندوق عائلي تعاوني بدأ في هذا الشهر بحيث يدخل الصندوق مبلغ قرابة الالف وثلاث مئة ريال كيف نحسب زكاته وكيف نحسب الحول وجزاك الله خيرا الصندوق اذا كان للبر والمساعدة المحتاجين - 00:54:58

ليس به زكاة لان هذا مصرفه مصرف الزكاة اما اذا كان الصندوق هذا استثماري التجارة والاستثمار والزكاة على الدراهم التي دفعتها فيه وعلى الارباح التي تأتيهم على رأس المال وعليهم - 00:55:18

كل يزكي ما نصيبه في هذا الصندوق. نعم نرجو واحد ان يقوم على الصندوق يدفع الزكاة عن الجميع فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم يقول نرجو ابداء وجهكم في التفجير الذي وقع - 00:55:39

في كنيسة في الاسكندرية في مصر وجزاك الله خيرا. هذا من الغد ان كان من المسلمين الذين هم في مصر فهو غدر لان هؤلاء هؤلاء النصارى هؤلاء لهم عهد لهم ذمة عند المصريين جيرانهم ويسكنون معهم من قديم لا يجوز الغدر بهم - 00:55:56

وان كان من خارج مصر داخل على مصر ما هو من اهلها وهذا لا يحسب على اهل مصر. نعم حلو سماحة الشيخ احسن الله اليكم كيف اترك التفكير في الانتحار - 00:56:21

وجزاك الله خيرا. ما يحتاج سؤال اترك التفكير وتعوذ من الشيطان واستعذ بالله من الشيطان واستعظم هذا اعرف خطورته واثمه آآ تصور العاقبة التي ستؤول اليها وهي اشد مما ان تبني من المضايقة الان تصور هذا وتدبر هذا واسأل ربك اسأل ربك الهداية -

00:56:48

ان يهديك وان يمنعك من هذه الجريمة. نعم يقول السائل اسكن في الرياض واذهب لزيارة ابي في الجنوب ولا املك بيتا يقول يذكر انه يسكن عند ابيه فهل يترخص باحكام السفر - 00:57:19

يقول انه يذهب الى زيارة ابيه في الجنوب ويسكن عنده في بيته هل له ان يترخص في احكام السفر؟ اذا كان في البلد من اللي هو ذهب اليه وانما ذهب - 00:57:42

زيارة لاقامته اقل من اربعة ايام فلا بأس ان يترخص لانه ما زال مسافرا لكن كونه يترك صلاة الجماعة ويترك المسجد ويترك يقول ابي اصلي قصر اصلي مع الجماعة مع المسلمين زيادة اجره - 00:57:55

لكن من حيث الحكم اذا قصر في هذه الحالة ثم يرجع الى بلد اقامته واستقراره لا بأس بذلك صلاة صحيحة هذه سائلة تقول زوجي في السجن وحصلت بيني وبينه مشاكل - 00:58:15

وضغوط نفسية فرمى علي بطلقة والان يريدوا ان يراضيني فكيف لي ذلك؟ وهذا يأتي الى اما الى المحكمة الشرعية واما ان يأتي الى دار الافتاء. ينظر في سؤال ان شاء الله. نعم. يقول السائل - 00:58:35

سماحة الشيخ ما الحكم في الحلي الذهب المستعمل هل فيه زكاة؟ وجزاك الله خيرا. الراجح هو الذي عليه الاكثر انه ليس فيه زكاة ما دام يعد للاستعمال ليس فيه زكاة - 00:58:57

لانه لم يعد انما وانما يعد للاستعمال ولان في ايجاد زكاة فيه تضيق على المرأة ولا سيما اذا كانت فقيرة ما تملك غير هذا الكل ماذا تعمل اما ان تحني من الحلي واما تستدين واما ان تبني منه - 00:59:14

هذا مضايقة فالراجح والله اعلم الذي عليه اكثر العلماء انه ليس فيه زكاة نعم يقول السائل قول النبي عليه الصلاة والسلام بشر

المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة نرجو التوجيه ببيان هذا الحديث. حديث واحد فيه فضل المشي من نقل الاقدام الى المساجد وهذا ورد - 00:59:37

احاديث كثيرة تؤيده ان كان هو في نفسه فيه ضعف له شواهد وله ما يقويه المشي الى المساجد كل خطبة يخطوها حسنة تحط عنه بها خطيئة. كما في الحديث. نعم. يقول السائل سماحة الشيخ كثرت الفتن في هذه الايام - 01:00:10

العمل والسوق وغير ذلك كيف استطيع الانكار اه مع اني اترك الانكار من اجل الحياء. النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليؤيده بيده فان لم يستطع - [01:00:30](#)

بلسانه وان لم يستطع فبقلبه. الانكار لابد منه اقل شيء للقلب واذا انكرت المنكر في قلبك ابتعد عن مواطن المنكر ولا تخالط اهله. نعم يقول السائل سماحة الشيخ رجل متزوج وله اولاد - [01:00:44](#)

عزم على الزواج من زوجة اخرى ويريد ان يفرغ صك البيت باسم الزوجة الاولى لانها تعبت معه من سنين فهل في ذلك بأس ليس بهذا عطية الزوجة فيها زوجها من ماله ما في بأس ان شاء الله. نعم - [01:01:07](#)

يقول السائل متشاجران بينهما خصومة فهل السلام اذا لقيته ويقول فهل السلام اذا لقيته لقيته في قلبه ما عليه يخرجنا من الوعيد يقول متشاجران بينهما خصومة فهل السلام اذا لقيته - [01:01:28](#)

وفي قلبه عليه ما فيه يخرجنا عن الوعيد الشديد الذي جاء في الهجر؟ نعم اذا استلمت عليه انت اديت الذي عليك يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فانت سلم تؤدي ما عليك - [01:01:48](#)

وعليهما حلم نعم احسن الله اليكم ذكرتم ان الجهاد له ضوابط وشروط المذكورون في كتب العلم فهلا ذكرتم اسماء بعض هذه الكتب لكي نستفيد منها؟ كل كتب الفقه مطولات او مختصرات او - [01:02:09](#)

كتب التفسير وكتب شروح الحديث كلها منحور فيها ضوابط الجهاد وشروط الجهاد لكن هذا يحتاج الى الى دراسة تعلم ما يكفي انك تطالع بدون عالم يبين لك صحيح يبين في الطريق قد تفهم خطأ - [01:02:26](#)

نعم امرأة حامل ارادت حمل شيء ثقيل اعتمدت بكرسوعها على بطنها فمات الجنين في بطنها فهل عليها فدية؟ نعم هذا ان الموت الجنين بسبب فعلته وهي انها اتكأت على الجميع او اعتمدت على الجنين ممات هذا تسبب. كن عليها كن عليها كفارة - [01:02:48](#)

عتق رقبة الرقبة غير موجودة الان فان لم فان لم تجد فتصوم شهرين متتابعين. نعم الاسئلة كثيرة يا شيخ نستمر؟ والله الاقامة نعم لهم حق. طيب. جزى الله معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان خير الجزاء على ما تفضل - [01:03:18](#)

في هذه المحاضرة العظيمة النافعة وجزاكم الله خيرا على حضوركم - [01:03:51](#)